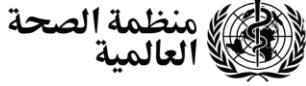


هيئة الدستور الغذائي



منظمة الصحة
العالمية

منظمة الأغذية والزراعة
للأمم المتحدة



A

Viale delle Terme di Caracalla, 00153 Rome, Italy - Tel: (+39) 06 57051 - E-mail: codex@fao.org - www.codexalimentarius.org

CX/EXEC 25/88/4

البند 4 من جدول الأعمال

يوليو/تموز 2025

برنامج المواصفات الغذائية المشترك بين منظمة الأغذية والزراعة ومنظمة الصحة العالمية

اللجنة التنفيذية لهيئة الدستور الغذائي

الدورة الثامنة والثمانون

المقر الرئيسي لمنظمة الأغذية والزراعة، روما، إيطاليا

14-18 يوليو/تموز 2025

إدارة عمل الدستور الغذائي - الصعوبات والحلول الممكنة لتحسين إصدار النسخ المترجمة

من وثائق العمل للجان الدستور الغذائي في الوقت المناسب

(من إعداد أمانة الدستور الغذائي بالتعاون مع منظمة الأغذية والزراعة)

1 مقدمة

1-1 اتفق الأعضاء، في الدورة السابعة والثمانين للجنة التنفيذية للدستور الغذائي (اللجنة التنفيذية) (2024)، على تخصيص وقت أثناء الدورة الثامنة والثمانين للجنة التنفيذية (2025) لمناقشة الصعوبات التي تواجه إدارة العمل المتعلق بتوفير وثائق العمل في الوقت المناسب وترجمتها.¹

1-2 وكان الأعضاء قد أعربوا، خلال الدورة السابعة والثمانين² والدورات السابقة للجنة التنفيذية، عن شواغلهم إزاء التأخر في توافر الوثائق، ولا سيما بمختلف اللغات، الأمر الذي أثر على قدرتهم على المشاركة بفعالية في اجتماعات اللجنة التنفيذية وتشكيل المواقف وإبداء تعليقات مستنيرة. واقترحت معالجة هذه المسألة في الخطة الاستراتيجية للدستور الغذائي للفترة 2026-2031 لأنها تشكّل جزءاً من مشكلة أكبر تتعلق بإدارة العمل. كما اقترح الأعضاء إتاحة قدر من المرونة لأمانة الدستور الغذائي لكي تستعين بمصادر خارجية في ترجمة الوثائق من أجل إصدارها في الوقت المناسب.

1-3 وأقرت أمانة الدستور الغذائي بأن التأخر في توافر الوثائق وترجمتها قضية مطروحة منذ فترة طويلة وتتأثر بعوامل تقع ضمن نطاق سيطرتها وخارجة على السواء.³ وسلّطت التقارير بشأن تنفيذ الخطة الاستراتيجية للدستور الغذائي⁴

¹ الفقرة 23(2) من الوثيقة REP24/EXEC2

² الفقرات من 14 إلى 18 من الوثيقة REP24/EXEC2

³ الفقرة 20 من الوثيقة REP24/EXEC2

⁴ الوثيقتان CX/CAC 24/47/20 و CX/EXEC 19/77/4

الضوء باستمرار على الصعوبات التي تعترض تحقيق هدف إصدار الوثائق قبل شهرين. وتمت مناقشة مسألة إصدار وثائق عمل الدستور الغذائي في الوقت المناسب خلال الدورة الثامنة والسبعين للجنة التنفيذية.⁵

1-4 وكما لوحظ في الدورات السابقة للجنة التنفيذية، تمثل خدمات الترجمة الفورية والتحريرية أكبر بند في ميزانية هيئة الدستور الغذائي (الهيئة) بعد الموارد البشرية.⁶ وفي الواقع، فقد تطوّر استخدام اللغات على مر السنين استجابة لمطالب الأعضاء وجهود منظمة الأغذية والزراعة (المنظمة) في مجال تعدد اللغات، وتم ربطه بتوافر الموارد.

1-5 وتنص المادة الرابعة عشرة من دليل الإجراءات لهيئة الدستور الغذائي على أنه يجب على الهيئة أن تعمل بما لا يقل عن ثلاث لغات عمل كل من منظمة الأغذية والزراعة ومنظمة الصحة العالمية. وفي عام 1999، وبعد المناقشات التي عقدت خلال الدورة السادسة عشرة بعد المائة لمجلس المنظمة والتي أشارت إلى أنه يتعيّن على الأنشطة المعيارية الأساسية مثل هيئة الدستور الغذائي أن تحسّن التوازن اللغوي، اتفقت الهيئة في دورتها الثالثة والعشرين على أن تعمل الهيئة واللجنة التنفيذية ولجان التنسيق المشتركة بين منظمة الأغذية والزراعة ومنظمة الصحة العالمية (حسب الاقتضاء) - ورهناً بتوافر الموارد - باللغات الإسبانية والإنكليزية والصينية والعربية والفرنسية. وتتاح وثائق العمل وتقارير هذه الدورات، فضلاً عن دليل إجراءات الدستور الغذائي ووثائق المعلومات ونصوص الدستور الغذائي النهائية، باللغات الخمس جميعها. وأضافت الهيئة في دورتها الثالثة والثلاثين (2010) اللغة الروسية إلى اللغات التي تتاح بها خدمات الترجمة الفورية. وخلال الدورة الخامسة والثلاثين للهيئة (2012)، ساهم تأكيد رصد الموارد المخصصة في دعم إدراج اللغة الروسية كلغة عمل سادسة. واليوم، تُعقد دورات الهيئة بست لغات وتجري ترجمة جميع وثائق العمل على هذا الأساس.

1-6 وتعمل اللجنة التنفيذية بخمس أو ست لغات تبعاً لعضويتها. وتجري ترجمة التقارير النهائية باللغات الست جميعها.

1-7 وتستخدم الأجهزة الفرعية عادةً ثلاث لغات (الإسبانية والإنكليزية والفرنسية)، مع توفير خدمات ترجمة فورية إضافية في بعض اللجان (مثل اللغة الصينية في لجنة الدستور الغذائي المعنية بالمواد المضافة إلى الأغذية/لجنة الدستور الغذائي المعنية بمخلفات المبيدات، واللغة العربية في اللجنة المعنية بالتوابل وأعشاب الطهي)، رهناً بتوافر الموارد. وتحمل البلدان المضيفة تكاليف خدمات الترجمة الفورية والتحريرية والاستعانة بمصادر خارجية لتوفيرها على هذا الأساس. وتسترشد هذه المصادر الخارجية بمعايير منظمة الأغذية والزراعة، وتعمل في الكثير من الأحيان عن كثب مع أمانة الدستور الغذائي لضمان الجودة.

1-8 وتعمل لجان التنسيق بما يصل إلى أربع لغات تبعاً للإقليم (لغة واحدة في لجنة التنسيق للدستور الغذائي في أمريكا الشمالية وجنوب غرب المحيط الهادئ، ولغتان اثنتان في لجنة التنسيق للدستور الغذائي في آسيا ولجنة التنسيق للدستور الغذائي في أمريكا اللاتينية والبحر الكاريبي، وثلاث لغات في لجنة التنسيق لإقليم الشرق الأدنى ولجنة التنسيق للدستور الغذائي في أفريقيا [اللغة البرتغالية للترجمة الفورية فقط]، وأربع لغات في لجنة التنسيق للدستور الغذائي في أوروبا). ويتم تغطية تكاليف الترجمة التحريرية والفورية من ميزانية الهيئة.

1-9 وتوفر هذه الوثيقة لمحة عامة عن خدمات الترجمة الفورية والتحريرية المقدمة إلى الهيئة واللجنة التنفيذية ولجان التنسيق وعن القضايا ذات الصلة التي لها تأثير على حسن التوقيت والتكاليف. وعلى الرغم من أن خدمات الترجمة

⁵ الوثيقة CX/EXEC 20/78/8، والفقرات من 102 إلى 109 من الوثيقة REP20/EXEC1

⁶ الوثيقة CX/CAC 24/47/19-Rev.1

الفورية تختلف عن خدمات الترجمة التحريرية، فإنه يمكن للترجمة التحريرية أثناء الدورة أن تؤثر على تخطيط خدمات الترجمة الفورية وتكاليفها. ويستند التحليل إلى بيانات التكاليف (الأسعار الموحدة والنفقات المتكبدة)، والجدول الزمنية المحددة للترجمة التحريرية، والمناقشات مع مقدمي الخدمات في منظمة الأغذية والزراعة. وبما أن تكاليف الترجمة التحريرية تختلف باختلاف الاجتماعات، تركز الوثيقة على الاتجاهات، والمجالات العالية الكلفة، والفرص المتاحة لتحقيق وفورات محتملة.

2 خدمات الترجمة الفورية

2-1 إن خدمات الترجمة الفورية أساسية لاجتماعات الدستور الغذائي وتدعم الامتثال لقيمه الرئيسية. وتوفر خدمات الترجمة الفورية الرسمية في منظمة الأغذية والزراعة ومنظمة الصحة العالمية الترجمة الفورية للهيئة، باعتبارها جهازاً دستورياً، ولأجهزتها الفرعية.⁷ وتقوم مجموعة خدمات الترجمة الفورية في منظمة الأغذية والزراعة، بوصفها مقدم الخدمات الرئيسي، بتخطيط وتنسيق والاستعانة بخدمات مترجمين فوريين يعملون على حسابهم الخاص ويتخذون من روما وأماكن أخرى مقراً لهم، على أساس دوري، من أجل اجتماعات الدستور الغذائي. ولتسهيل هذه العملية، تحدد أمانة الدستور الغذائي احتياجاتها إلى خدمات الترجمة الفورية قبل الموعد بسنتين. وإن تحديد مواعيد انعقاد الاجتماعات في الوقت المناسب يسهل هذا التخطيط.

2-2 وتتاح خدمات الترجمة الفورية وفقاً للاتفاق المشترك بين مجلس الرؤساء التنفيذيين في منظومة الأمم المتحدة والاتحاد الدولي للمترجمين الفوريين الذي ينظم ظروف عمل المترجمين الفوريين داخل منظومة الأمم المتحدة. وتختلف الأسعار الموحدة لخدمات الترجمة الفورية وتكاليفها بحسب:

- عدد الجلسات ومدة الاجتماع؛
- وعدد اللغات؛
- وشكل الاجتماعات (أي بشكل حضوري أو مع مكون افتراضي تتجاوز مدته 30 دقيقة)؛
- ومكان انعقاد الاجتماع ومكان وجود المترجمين الفوريين.

2-3 وتبلغ قيمة تكاليف خدمات الترجمة الفورية التي يتم توفيرها للهيئة واللجنة التنفيذية ما مقداره 300 000 دولار أمريكي سنوياً في المتوسط (انظر الجدول 1). وكانت دورات الهيئة (التي عقدت بصورة مختلطة) مستقرة خلال السنوات الثلاث الأخيرة. وعادت اللجنة التنفيذية إلى عقد الاجتماعات بشكل حضوري في دوراتها الأخيرة، ويظهر الجدول 1 الاختلافات في التكاليف بين أشكال الاجتماعات المختلفة.

2-4 ويظهر الجدول 2 تكاليف خدمات الترجمة الفورية التي يتم توفيرها للجان التنسيق (2022-2025). وفي حين تؤثر عوامل عديدة على التكاليف، فإن العودة إلى عقد الاجتماعات بشكل حضوري قد أدت بشكل عام إلى خفض النفقات، جنباً إلى جنب مع الجهود المبذولة لتوظيف المترجمين الفوريين محلياً.

⁷ باستثناء عندما تُتخذ ترتيبات أخرى من خلال إبرام اتفاقات مع البلدان المضيفة.

الجدول 1 - تكاليف خدمات الترجمة الفورية (بالدولار الأمريكي)
المقدمة إلى اللجنة التنفيذية والهيئة في الفترة 2022-2024

الدورة	2022	2023	2024
الدورة الخامسة والأربعون للهيئة (روما)	161 500		
الدورة السادسة والأربعون للهيئة (روما)		162 000	
الدورة السابعة والأربعون للهيئة (جنيف)			162 941
الدورة الثانية والثمانون للجنة التنفيذية (بصورة افتراضية)	84 000		
الدورة الثالثة والثمانون للجنة التنفيذية (بالاقتران مع الدورة الخامسة والأربعين للهيئة، افتراضية)	86 000		
الدورة الرابعة والثمانون للجنة التنفيذية (جنيف)		76 100	
الدورة الخامسة والثمانون للجنة التنفيذية (بالاقتران مع الدورة السادسة والأربعين للهيئة، روما)		55 000	
الدورة السادسة والثمانون للجنة التنفيذية (روما)			59 000
الدورة السابعة والثمانون للجنة التنفيذية (بالاقتران مع الدورة السابعة والأربعين للهيئة، جنيف)			57 287
المجموع	331 500	293 100	279 228

الجدول 2 - تكاليف خدمات الترجمة الفورية (بالدولار الأمريكي) المقدمة إلى لجان التنسيق المشتركة
بين منظمة الأغذية والزراعة ومنظمة الصحة العالمية في الفترة 2022-2025

الدورات	2022	2023	2024	2025
الدورة الرابعة والعشرون للجنة التنسيق للدستور الغذائي في أفريقيا (بصورة افتراضية، أوغندا) ^أ	36 000			
الدورة الخامسة والعشرون للجنة التنسيق للدستور الغذائي في أفريقيا (أوغندا) ^ب				31 770
الدورة الثانية والعشرون للجنة التنسيق للدستور الغذائي في آسيا (بصورة افتراضية) ^ج	18 000			
الدورة الثانية والثلاثون للجنة التنسيق للدستور الغذائي في أوروبا (بصورة افتراضية) ^د	36 842			
الدورة الثالثة والثلاثون للجنة التنسيق للدستور الغذائي في أوروبا (ألمانيا) ^د		26 000		
الدورة الثانية والعشرون للجنة التنسيق للدستور الغذائي في أمريكا اللاتينية والبحر الكاريبي (بصورة افتراضية) ^د	20 000			
الدورة الثالثة والعشرون للجنة التنسيق للدستور الغذائي في أمريكا اللاتينية والبحر الكاريبي (بصورة افتراضية) ^د		11 050		
الدورة الحادية عشرة للجنة التنسيق لإقليم الشرق الأدنى (إيطاليا) ^ح		37 500		
المجموع	110 842	37 500	37 050	31 770

ملاحظات:

- ^أ ثلاث لغات (الإنكليزية والبرتغالية والفرنسية)، بصورة مختلطة، وتم توفير خدمات الترجمة الفورية من المقر الرئيسي لمنظمة الأغذية والزراعة.
- ^ب ثلاث لغات (الإنكليزية والبرتغالية والفرنسية)، بشكل حضوري، الاستعانة بخمسة مترجمين فوريين متمركزين في جنوب أفريقيا ومترجم فوري واحد تم توظيفه محلياً.
- ^ج لغتان (الإنكليزية والصينية)، بصورة افتراضية، الاستعانة بمترجمين فوريين من هونكونغ.
- ^د أربع لغات (الإسبانية والإنكليزية والروسية والفرنسية)، بصورة افتراضية، الاستعانة بمترجمين فوريين من المقر الرئيسي لمنظمة الأغذية والزراعة.

هـ أربع لغات (الإسبانية والإنكليزية والروسية والفرنسية)، بشكل حضوري، الاستعانة بمترجمين فوريين في ألمانيا.
 و لغتان (الإسبانية والإنكليزية)، بصورة افتراضية، الاستعانة بمترجمين فوريين في المقر الرئيسي لمنظمة الأغذية والزراعة.
 ز لغتان (الإسبانية والإنكليزية)، بصورة افتراضية، الاستعانة بمترجمين فوريين محليًا في إكوادور.
 ح ثلاث لغات (الإنكليزية والعربية والفرنسية)، بصورة افتراضية، الاستعانة بمترجمين فوريين في المقر الرئيسي لمنظمة الأغذية والزراعة.

2-5 وقامت أمانة الدستور الغذائي، إدراكًا منها للحاجة إلى توفير خدمات ترجمة فورية عالية الجودة بطريقة فعالة من حيث التكلفة، بالاجتماع مع مجموعة الترجمة الفورية في منظمة الأغذية والزراعة لتحديد الفرص الممكنة لخفض التكاليف:

- **جدول عمل الاجتماعات:** يتحدّد عدد فرق المترجمين الفوريين وفقًا لعدد الجلسات، حيث يدعم فريق واحد خمس جلسات كحد أقصى في ثلاثة أيام، أو سبع جلسات في أربعة أيام، أو ثماني جلسات في خمسة أيام. ويتطلب تجاوز هذا الحد استقدام مترجمين فوريين إضافيين. فعلى سبيل المثال، يمكن لخفض عدد الجلسات العامة في الدورة الثامنة والثمانين للجنة التنفيذية من ست إلى خمس جلسات أن يوفر مبلغًا قدره 7 000 دولار أمريكي تقريبًا.

- **عدد اللغات:** يؤثر عدد اللغات وتركيبها تأثيرًا مباشرًا على الكلفة. إذ يلزم توفير فريق مؤلف من 14 مترجمًا فوريًا لدعم اجتماع حضوري يعقد بست لغات. وقد احتاجت الدورة السادسة والأربعين للهيئة (بصورة مختلطة مع جلسات مسائية) إلى 20 مترجمًا فوريًا.

- **شكل الاجتماع:** تبلغ المدة الاعتيادية لجلسة تعقد بشكل حضوري ثلاث ساعات لكل فريق من المترجمين الفوريين. وبالنسبة إلى الجلسات التي تتخلّلها مداخلات عن بُعد لأكثر من 30 دقيقة، تقلّص مدة الجلسة إلى ساعتين ونصف الساعة. ولذلك، يجب التخطيط لمدة الجلسات تبعًا لطبيعة الاجتماع، كما كان الحال في الدورة الثالثة والعشرين للجنة التنسيق للدستور الغذائي في أمريكا اللاتينية والبحر الكاريبي التي عقدت بصورة افتراضية وكانت جلساتها تدوم ساعتين ونصف الساعة، الأمر الذي أسفر عن خفض النفقات (جنبًا إلى جنب مع توافر مترجمين فوريين محليين).

- **تنظيم الدورة:** يؤثر التنظيم الحالي لاجتماعات الدستور الغذائي، والذي يتم بموجبه تخصيص يوم واحد لإعداد التقرير، على تكاليف خدمات الترجمة الفورية إذ أن فاصل اليوم الواحد بين الجلسات يسفر عن ترتيبات تعاقدية منفصلة. ويمكن لتقليل الوقت الفاصل بين الجلسات العامة واعتماد التقارير تخفيض التكاليف، ولكن ذلك سيستلزم إحداث تغييرات كبيرة في إعداد مشروع التقرير، وبنيتها، واعتماده.

- **مكان انعقاد الاجتماع وموقع المترجمين الفوريين:** يؤدي توظيف مترجمين فوريين محليين (أي المترجمين الفوريين الذين يتم توظيفهم في نفس المكان الذي يعقد فيه الاجتماع) إلى خفض التكاليف. ولقد تم تطبيق ذلك في الدورات الأخيرة للجان التنسيق. ولكن قد لا يكون هناك مترجمون فوريون مؤهلون محليًا في بعض مواقع الاجتماع، ما يزيد التكاليف. ولذلك، سيكون لاختيار المكان تأثير كبير على تكاليف خدمات الترجمة الفورية. ولا شك في أن مواقع الاجتماع النائية ستؤدي إلى ارتفاع التكاليف.

- **الجلسات المسائية:** إن استقدام مترجمين فوريين احتياطيين للجلسات المسائية بست لغات مكلف، خصوصًا عندما لا يتم الاستعانة بهم.

2-6 وفي المستقبل، يمكن تحقيق وفورات إضافية من خلال تحسين توقيت الجلسات، وتجنب عقد جلسات مسائية، وتكييف طول الجلسات مع شكلها، ومواصلة توظيف المترجمين الفوريين محليًا - من دون خفض التغطية اللغوية. ولكن يجب أن تستمر جداول أعمال الاجتماعات وخدمات الترجمة الفورية في دعم عقد المناقشات وصنع القرارات بطريقة شاملة وفعالة. وتلتزم أمانة الدستور الغذائي والمنظمة بالعمل معًا من أجل تحديد الحلول الفعالة من حيث الكلفة على أساس كل حالة على حدة.

2-7 ومن شأن خفض التكاليف بشكل ملحوظ أن يتطلب خفض عدد اللغات - وهو ما يتعارض مع سياسة الدستور الغذائي الطويلة الأمد والمتمثلة في توسيع نطاق الوصول إلى اللغات والالتزام بالشمول.

3 خدمات الترجمة التحريرية

3-1 تعتبر الهيئة وأجهزتها الفرعية أجهزة دستورية تابعة لمنظمة الأغذية والزراعة.⁸ ولذلك، ينبغي أن تضطلع مجموعات الترجمة التحريرية في المنظمة بالترجمة التحريرية.⁹ وفي حال تعذر ذلك، تتم الاستعانة بخدمات منظمة الصحة العالمية ذات الصلة. وفي حالات استثنائية، يمكن الاستعانة بمقدمي خدمات خارجيين من قائمة المرشحين المعتمدين لدى المنظمة، شرط أن يستوفوا معايير الجودة المعتمدة في المنظمة. وتتبع خدمات الترجمة الفورية والتحريرية في الأجهزة الفرعية التي تستضيفها البلدان الأعضاء، ترتيبات منفصلة.

3-2 وتغطي تكاليف الترجمة التحريرية في المنظمة مجموعة خدمات شاملة، بما يشمل تصحيح التدقيق اللغوي، وترتيب الشكل النسقي، والرد على الاستفسارات، وتجهيز مراجع الوثائق - بما يضمن مخرجات عالية الجودة وممتثلة لمعايير المنظمة. وعلى الرغم من أن أسعار المنظمة عادةً ما تكون أعلى من أسعار العاملين لحسابهم الخاص، فقد أشارت مجموعات الترجمة التحريرية في المنظمة إلى أن أسعارها قد انخفضت بنحو 18 في المائة منذ عام 2010. كما تحرص المنظمة على الحياد في المصطلحات وتتعاون مع جهات أخرى لمواءمتها، كما لوحظ في الترجمة العربية لمصطلح حليب النوق بعد الدورة السابعة والأربعين للهيئة. وبشكل خاص، يتم فرض أسعار حساسة لعامل الوقت لتشجيع الامتثال لمواعيد تسليم الوثائق وتيسير تخطيط تدفق العمل في مجموعات الترجمة التحريرية. وتطبق رسوم إضافية على الوثائق التي يتم تقديمها في وقت متأخر (الجدول 3) من دون التأثير على الوثائق التي تصدر أثناء الدورة (مثل مشاريع التقارير). وأما بالنسبة إلى الوثائق الأقل حساسية لعامل الوقت مثل الموصفات، فيتم تطبيق أسعار مخفضة.

الجدول 3 - أسعار الترجمة التحريرية لوثائق الاجتماعات في منظمة الأغذية والزراعة (دولار أمريكي/1 000 كلمة)

مؤعد التسليم قبل الاجتماع	نوع السعر
≤ 11 أسبوعًا	الأساس -25 في المائة
8-10 أسابيع	الأساس
≥ 7 أسابيع	الأساس +25 في المائة

⁸ الأجهزة الرئاسية والدستورية: الأجهزة الدستورية مصنفة بحسب الموضوع

⁹ انظر <https://openknowledge.fao.org/server/api/core/bitstreams/965c1e1d-7c25-4eb3-991f-dfd5219d5659/content>

3-3 وتتوقف تكاليف الترجمة التحريرية على عدد الكلمات، والمدة اللازمة للتسليم، وعدد اللغات. وتواجه مجموعات الترجمة التحريرية في المنظمة، والتي تخدم أيضًا الأجهزة الرئاسية والأجهزة الفرعية الأخرى، ذروة في الطلب في فترات معينة، الأمر الذي يؤثر على مواعيد التسليم. وتشمل الاعتبارات الرئيسية لتحسين إصدار الوثائق المترجمة في الوقت المناسب:

- **المهل الزمنية المضمونة:** تترجم الوثائق، المقدمة قبل 11 أسبوعًا أو أكثر من موعد الاجتماع، في موعد أقصاه ستة أسابيع قبل موعد الانعقاد. ويتم إسناد الأولوية للوثائق التي يتم تقديمها في وقت متأخر أكثر على أساس كل حالة على حدة.
- **مدة الإنجاز:** ترتبط هذه المسألة بعدد الكلمات، وبحسب تجربة أمانة الدستور الغذائي حتى اليوم، تستغرق ترجمة ما بين 1 500 و 2 000 كلمة أسبوعًا واحدًا تقريبًا وترجمة 4 000 كلمة أسبوعين اثنين. وتحتاج الوثائق الأطول إلى مزيد من الوقت وتصبح مدة إنجاز الترجمة التحريرية أقل قابلية للتوقع خصوصًا إذا تم إرسال طلبات أخرى مُلحة أكثر إلى مجموعات الترجمة التحريرية في المنظمة. ومن شأن تحديد عدد أقصى للكلمات أن يحسّن التخطيط والتسليم.
- **الطلب الموسمي:** تُعد فترة نهاية السنة فترة حافلة للغاية بالأعمال في الجدول الزمني للأجهزة الرئاسية في المنظمة، الأمر الذي يعقد مواعيد التسليم. وفي الوقت الراهن، فإن فترة منتصف السنة فترة أخفّ وطأة، ولكن يستمر ورود طلبات أخرى مثلًا من مؤتمر المنظمة والمؤتمرات الإقليمية التي تعقد مرة كل سنتين.
- **نظام ترتيب الجداول الزمنية:** لكل اجتماع جدول زمني خاص به للترجمة التحريرية. وتؤثر التأخيرات في تقديم الوثائق الأصلية تأثيرًا مباشرًا على المهل الزمنية المحددة للترجمة التحريرية. ويعد التقيّد بالجدول الزمنية المحددة من جانب جميع الأشخاص الذين يقومون بإعداد وثائق العمل أو المساهمة فيها أمرًا ضروريًا لكي يتم الوفاء بمواعيد الترجمة التحريرية، بالنظر إلى مواعيد التسليم والإرسال المطلوبة والأسعار القياسية المتدرجة المطبقة.

4 تكاليف الترجمة التحريرية والتحديات والفرص بالنسبة إلى الهيئة

1-4 يعرض الجدول 4 التكاليف الإجمالية للترجمة التحريرية لوثائق الهيئة إلى ست لغات مختلفة خلال الفترة 2022-2024. وتُعزى التباينات في التكاليف بشكل أساسي إلى الاختلافات في عدد الكلمات والوقت المحدد لتقديم الوثائق من أجل ترجمتها.

الجدول 4 - تكاليف الترجمة التحريرية (بالدولار الأمريكي) لوثائق الهيئة

دولار أمريكي	دورة هيئة الدستور الغذائي
	الترجمة التحريرية للدورة الخامسة والأربعين للهيئة (روما) (2022)
43 168	مشروع التقرير
20 304	التقرير النهائي
157 640	وثائق العمل
221 112	المجموع
	الترجمة التحريرية للدورة السادسة والأربعين للهيئة (روما) (2023)
41 346	مشروع التقرير
27 839	التقرير النهائي
157 083	وثائق العمل
226 268	المجموع
	الترجمة التحريرية للدورة السابعة والأربعين للهيئة (جنيف) (2024)
55 775	مشروع التقرير
29 343	التقرير النهائي
202 171	وثائق العمل
287 289	المجموع

4-2 ويؤثر عدد كلمات الوثائق تأثيراً كبيراً على المهل الزمنية المحددة للترجمة التحريرية. وفي حين لا يتخطى عدد كلمات العديد من وثائق الهيئة 4 000 كلمة، فإن عدد كلمات وثائق أخرى - مثل الوثائق المتعلقة بالميزانية، والتخطيط الاستراتيجي، والمسائل المشتركة بين منظمة الأغذية والزراعة ومنظمة الصحة العالمية - يتراوح بين 6 000 و12 000 كلمة في الكثير من الأحيان. وتستغرق ترجمة هذه الوثائق ما بين ثلاثة وستة أسابيع، وعندما يتم تقديمها في تاريخ قريب من موعد انعقاد الاجتماع، تزيد التأخيرات والتكاليف. فعلى سبيل المثال، كان يمكن لتقديم جميع الوثائق قبل ثمانية أسابيع على الأقل من موعد انعقاد الدورة السابعة والأربعين للهيئة أن يوفر أكثر من 20 000 دولار أمريكي. ولكن، بما أن اجتماعات الأجهزة الفرعية تعقد قبل شهر واحد من اجتماعات الهيئة، يظل دائماً من الصعب الوفاء بهذا الموعد النهائي - رغم أن ذلك يجب أن يظل هدفاً متوخى.

4-3 ولتحسين دقة توقيت عملية ترجمة وثائق الهيئة في الوقت المناسب وكفاءتها من حيث الكلفة، تُقترح الحلول التالية:

- **التقديم المبكر للوثائق:** يهدف ذلك إلى تقديم الوثائق جنباً إلى جنب مع المواد المرجعية المفيدة، قبل ثمانية أسابيع على الأقل من بداية الدورة. وعلى الرغم من أن ذلك قد يحول دون الإشارة إلى أحدث البيانات (مثلاً في التقارير المالية)، فإنه يدعم حسن توقيت ترجمة الوثائق. ولكن تحقيق ذلك يطرح باستمرار تحديات أمام أمانة الدستور الغذائي التي ينبغي لها أن توازن أيضاً بين تحضير دورة الهيئة ودعم اجتماعات الأجهزة الفرعية

الجارية، كما دُكر في الدورة الثامنة والسبعين للجنة التنفيذية. ويمكن للتأخير في تقديم وثائق إحدى اللجان أن يكون له تأثير غير مباشر أيضاً على إعداد وثائق لجان أخرى والهيئة. ولذلك، من المهم التركيز على ضمان تقديم الوثائق في الوقت المناسب في جميع اللجان.

- **الحدود القصوى لطول الوثائق:** تؤدي الوثائق الأقصر إلى خفض الوقت المخصص للترجمة التحريرية وكلفتها. ويمكن لتحديد حدود قصوى لعدد الكلمات، مثلاً 4 000 كلمة كحد أقصى، أن يشجع توخي الإيجاز في الصياغة.
- **أشكال بديلة لوثائق المعلومات:** يتجاوز عدد كلمات وثائق المعلومات 10 000 كلمة في الكثير من الأحيان. وفي حال لم يكن من الممكن التقيّد بالحد الأقصى البالغ 4 000 كلمة، فإنه يمكن لتوفير موجز بجميع اللغات والوثيقة الكاملة باللغة الأصلية فقط أن يشكل خياراً أكثر فعالية من حيث الكلفة.
- **خفض التكاليف المرتبطة بتقارير الاجتماعات:** تشمل الخيارات المتاحة:
 - اعتماد مشروع التقرير باللغة الإنكليزية فقط، على أن تجرى الترجمة التحريرية بكاملها بعد انتهاء الدورة؛
 - وترجمة الاستنتاجات المستخلصة من الدورة فقط لإعداد مشروع التقرير، وإدراج الموجز كاملاً في التقرير النهائي؛
 - ومراجعة بنية التقرير ومحتواه لتقليص حجمه الإجمالي.

5 تكاليف الترجمة التحريرية والتحديات والفرص بالنسبة إلى اللجنة التنفيذية

- 5-1 بلغت تكاليف الترجمة التحريرية لوثائق اللجنة التنفيذية في الفترة 2022-2024 (انظر الجدول 5) 250 000 دولار أمريكي سنوياً. وتنطبق مجالات التحسين نفسها المحددة بالنسبة إلى الهيئة، على اللجنة التنفيذية.
- 5-2 وعادةً ما تستحوذ وثائق الاستعراض التقييمي على الجزء الأكبر من مصاريف الترجمة التحريرية، حيث مثلت نسبة تصل إلى 50 في المائة من تكاليف الترجمة التحريرية التي تم الاضطلاع بها لبعض اجتماعات اللجنة التنفيذية خلال السنوات الخمس الماضية. وأدى إصدار هذه الوثائق على دفعات، على النحو الذي أوصت به اللجنة التنفيذية في دورتها الثامنة والسبعين، إلى تحسين دقة توقيت عملية الترجمة التحريرية. ولكن ستظل هناك تأخيرات في ترجمة بعض الوثائق بسبب مواعيد اجتماعات الدستور الغذائي، فيما يؤدي القرب من موعد انعقاد اللجنة التنفيذية إلى زيادة التكاليف.
- 5-3 وبما أن طول وثائق الاستعراض التقييمي يؤثر بشكل كبير على الكلفة ودقة توقيت عملية الترجمة التحريرية على السواء، ستعمل أمانة الدستور الغذائي على الحد من عدد كلمات هذه الوثائق من خلال تبسيط بنية المرافق، والتقليل من تكرار التعليقات، والتركيز على المعلومات الرئيسية. وسيتم تجريب هذا النهج في الدورة التاسعة والثمانين للجنة التنفيذية.
- 5-4 وتستضيف المنظمة أيضاً الاتفاقية الدولية لوقاية النباتات التي تعقد اجتماعات هيئتها بست لغات. ولكن مكتب الاتفاقية - الذي يشبه اللجنة التنفيذية ولكن يضم عددًا أقل من الأعضاء - يوفر الوثائق باللغة الإنكليزية فقط.

5-5 وفي ما يتعلّق بخفض التكاليف، يمكن النظر في اعتماد مشروع تقرير الدورة باللغة الإنكليزية فقط أو في ترجمة استنتاجات مشروع التقرير فقط، كما حدث بالفعل في الدورة السادسة والسبعين للجنة التنفيذية في عام 2018.¹⁰ ومن شأن ذلك أن يزيل الحاجة إلى تخصيص يوم لصياغة التقرير، وأن يقصّر مدة الدورة بيوم واحد، وأن يخفض تكاليف خدمات الترجمة الفورية والمشاركة على السواء. وتستمر ترجمة التقرير النهائي إلى جميع لغات العمل.

6 تكاليف الترجمة التحريرية والتحديات والفرص بالنسبة إلى لجان التنسيق المشتركة بين منظمة الأغذية والزراعة ومنظمة الصحة العالمية

6-1 تتباين تكاليف خدمات الترجمة التحريرية المقدمة إلى اجتماعات لجان التنسيق (انظر الجدول 6) تبعاً لعوامل عدة: عدد اللغات المستخدمة، وحجم وثائق العمل وطولها، وحسن توقيت إعدادها، وترجمة تقارير الاجتماعات. وتجري ترجمة جميع التقارير إلى اللغات الإسبانية والإنكليزية والفرنسية، إلى جانب لغة العمل الخاصة بكل إقليم (مثلاً اللغة الروسية في لجنة التنسيق للدستور الغذائي في أوروبا). ويمكن لحسن توقيت إعداد الوثائق الأصلية والتقيّد بالحدود القصوى لعدد الكلمات أن يساعد على تحسين الكفاءة وخفض التكاليف.

7 استخدام التكنولوجيا

7-1 في ظل التطورات السريعة في مجال التكنولوجيا، لا سيما أدوات الترجمة، أبرز أعضاء الدستور الغذائي - خاصة في اللجنة التنفيذية - قدرتها على خفض التكاليف وتحسين توقيت عملية الترجمة. وعلى الرغم من أهمية هذه الأدوات في الاستخدام غير الرسمي، لا يزال هناك عدد من التحديات القائمة. وإن الاستخدام الأوسع نطاقاً للذكاء الاصطناعي، بما في ذلك الترجمة الآلية العصبية (NMT)، قيد النظر الجاد في منظومة الأمم المتحدة، إدراكاً لإمكاناته في السياقات المتعددة اللغات.

7-2 ويتمثل تحدٍ رئيسي في كيفية تعريف الذكاء الاصطناعي وتطبيقه. وتقوم الأدوات الحالية بتكرار عمل الإنسان من دون فهم السياق بالكامل. وفي حين يمكن لهذه الأدوات أن تسرّع وتيرة تجهيز الوثائق، يظل الإشراف البشري ضرورياً لضمان الدقة والجدوى - ولا سيما في بيئة الأمم المتحدة المعقدة.

7-3 وي طرح استخدام أدوات الترجمة العامة أو السحابية التي تعتمد على الذكاء الاصطناعي، شواغل كبيرة أيضاً في ما يتعلق بأمن البيانات وخصوصيتها. ففي حين أن نصوص الدستور الغذائي متاحة مجاناً على شبكة الإنترنت، قد يتم الكشف عن نصوص حساسة في حال لم تتم تناولها في بيئات آمنة، ولا سيما خلال عمليات التدريب، ذلك أن أدوات الذكاء الاصطناعي التي لا تخضع لشروط الحماية قد تستخدم المعلومات أو تنقلها بطرق لا تتوافق مع سياسات الأمم المتحدة.

7-4 ونظراً إلى الاهتمام الذي أعرب عنه بعض أعضاء اللجنة التنفيذية في الماضي إزاء استخدام أدوات الترجمة القائمة على الذكاء الاصطناعي، تم التطرق إلى هذه المسألة مع مجموعات الترجمة التحريرية في المنظمة. وقد استعرضت هذه المجموعات نتائج عدة مشاريع تجريبية في الأمم المتحدة كانت نتائجها غير حاسمة حتى الآن في دعم جهود المترجمين

التحريريين/المحررين من البشر لإنتاج ترجمات ذات جودة معينة. وستواصل هذه المجموعات متابعة الوضع عن كثب بهدف استكشاف وتجريب أدوات الترجمة التحريرية القائمة على الذكاء الاصطناعي التي يمكنها أن تحقق نتائج واعدة.

8 الخلاصة

8-1 تتسم العوامل المؤثرة على كلفة وثائق الدستور الغذائي وإصدارها في الوقت المناسب وعلى كلفة خدمات الترجمة الفورية، بالتعقيد. وليس هناك حل واحد لهذه المشكلة، بل ثمة مساران اثنان يمكنهما المساعدة على معالجة التحديات.

8-2 وينطوي المسار الأول على زيادة الانضباط في إعداد الوثائق الخاصة بأمانة الدستور الغذائي، وعلى قيام جميع الأطراف الأخرى المساهمة في هذه الوثائق (منظمة الأغذية والزراعة، ومنظمة الصحة العالمية، والمنسقون، ورؤساء مجموعات العمل، وغيرهم) بإعداد وثائق مقتضبة ضمن المهل الزمنية المحددة، مع الإشارة إلى أنه يمكن لعدم التقيد بالمهل الزمنية أن يؤثر على إعداد وثائق اللجان الأخرى أيضاً. ويمكن أن يسفر ذلك عن تحسينات إضافية وأن يتيح قدرًا أكبر من الوثائق قبل شهر واحد على الأقل من موعد انعقاد الاجتماعات. ولكن الوفاء باستمرار بمهلة الشهرين لتقديم معظم الوثائق يظل مستبعدًا بسبب الجداول الزمنية الضيقة للاجتماعات وضيق الوقت المتاح للترجمة التحريرية.

8-3 ويتطلب المسار الثاني إحداث مزيد من التغيير التحويلي، مثل تنقيح بنية التقارير و/أو سياسة اللغات - وهي مجالات تتطلب إسهامات الأعضاء - وتوفير أدوات الترجمة التحريرية التي تم تجربتها واختبارها. ومن المهم أيضًا إعادة النظر في كيفية تحديد حسن التوقيت وما إذا كان الأعضاء مستعدين لتحقيق أهداف أكثر تواضعًا ولكن قابلة للتحقيق باستمرار. وسيستمر الجدول الزمني الحافل بالأعمال لاجتماعات الدستور الغذائي وتوسع جدول أعمال هذه الاجتماعات في الكثير من الأحيان، في الضغط على الموارد، لا سيما وأن إعادة تفعيل اللجان السلعية قد زاد الضغوط على الأمانة والأعضاء على السواء. وفي هذا السياق، تصبح مجالات النقاش الأخرى، مثل تحديد أولويات العمل والتخطيط وتحديد مواعيد الاجتماعات، ذات صلة.

8-4 وإن إحداث هذه التغييرات صعب، وهو ما قد يفسر سبب استمرار المناقشات بشأن إصدار الوثائق في الوقت المناسب - بمختلف اللغات - على مدى عقود من الزمن. ومع ذلك، فإن التحسين المستمر ضروري. وهذه مسؤولية مشتركة تتأثر بمتغيرات عديدة يمكن أن تتبدل من اجتماع إلى آخر. وستواصل أمانة الدستور الغذائي السعي إلى إجراء تحسينات في المجالات التي تقع ضمن اختصاصها. ويُشجّع الأعضاء واللجان على النظر في طريقة إمكانية دعم هذه الجهود، بما في ذلك تحديد برامج عمل واقعية والالتزام بتقديم وثائق عمل مقتضبة في الوقت المناسب.

9 التوصيات

9-1 إن اللجنة التنفيذية مدعوة في دورتها الثامنة والثمانين إلى النظر في هذه الوثيقة، ومناقشة الحلول المعروضة فيها وغيرها من الحلول ذات الصلة، وإسداء المشورة بشأن المسارات المقترحة.

**الجدول 5 - تكاليف خدمات الترجمة التحريرية (بالدولار الأمريكي) المقدمة إلى اللجنة التنفيذية
في الفترة 2022-2024**

دولار أمريكي	دورة اللجنة التنفيذية
	الدورة الثانية والثمانون (2022) (بصورة افتراضية)
25 369	مشروع التقرير والتقرير النهائي
89 106	وثائق العمل
114 475	المجموع
	الدورة الثالثة والثمانون (2022) (مختلطة)
21 487	مشروع التقرير والتقرير النهائي
112 155	وثائق العمل
133 642	المجموع
	الدورة الرابعة والثمانون (2023) (جنيف)
59 079	مشروع التقرير والتقرير النهائي
107 468	وثائق العمل
166 547	المجموع
	الدورة الخامسة والثمانون (2023) (روما)
38 340	مشروع التقرير والتقرير النهائي
60 242	وثائق العمل
98 582	المجموع
	الدورة السادسة والثمانون (2024) (روما)
30 525	مشروع التقرير والتقرير النهائي
71 057	وثائق العمل
101 582	المجموع
	الدورة السابعة والثمانون (2024) (جنيف)
28 689	مشروع التقرير والتقرير النهائي
35 952	وثائق العمل
64 641	المجموع

الجدول 6 - تكاليف الترجمة التحريرية المتصلة بلجان التنسيق المشتركة بين منظمة الأغذية والزراعة ومنظمة الصحة في الفترة 2022-2025

2025	2024	2023	2022	الدورة والاحتياجات في مجال الترجمة
				الدورة الرابعة والعشرون للجنة التنسيق للدستور الغذائي في أفريقيا (بصورة افتراضية، أوغندا)
			10 512	التقرير
			7 894	وثائق العمل
			18 407	المجموع
				الدورة الخامسة والعشرون للجنة التنسيق للدستور الغذائي في أفريقيا (أوغندا)
14 629				التقرير
10 536				وثائق العمل
25 164				المجموع
				الدورة الثانية والعشرون للجنة التنسيق للدستور الغذائي في آسيا (بصورة افتراضية)
			15 846	التقرير
			15 313	وثائق العمل
			31 159	المجموع
				الدورة الثانية والثلاثون للجنة التنسيق للدستور الغذائي في أوروبا (بصورة افتراضية)
			8 528	التقرير
			18 383	وثائق العمل
			26 911	المجموع
				الدورة الثالثة والثلاثون للجنة التنسيق للدستور الغذائي في أوروبا (ألمانيا)
	12 149			التقرير
	30 398			وثائق العمل
	42 547			المجموع
				الدورة الثانية والعشرون للجنة التنسيق للدستور الغذائي في أمريكا اللاتينية والبحر الكاريبي (بصورة افتراضية)
			10 512	التقرير
			6 584	وثائق العمل
			17 096	المجموع

2025	2024	2023	2022	الدورة والاحتياجات في مجال الترجمة
				الدورة الثالثة والعشرون للجنة التنسيق للدستور الغذائي في أمريكا اللاتينية والبحر الكاريبي (بصورة افتراضية)
	17 040			التقرير
	12 496			وثائق العمل
	29 537			المجموع
				الدورة السادسة عشرة للجنة التنسيق للدستور الغذائي في أمريكا الشمالية وجنوب غرب المحيط الهادئ (فيجي)
		6 665		التقرير
		6 665		المجموع
				الدورة السابعة عشرة للجنة التنسيق للدستور الغذائي في أمريكا الشمالية وجنوب غرب المحيط الهادئ (فيجي)
12 683				التقرير
12 683				المجموع
				الدورة الحادية عشرة للجنة تنسيق الدستور الغذائي لإقليم الشرق الأدنى (إيطاليا)
		17 230		التقرير
		24 520		وثائق العمل
		41 749		المجموع
37 847	72 084	48 414	93 573	المجموع الكلي